

تأريخ وفاة ابن العم السيد النجيب والفقيه الغالي السيد حسين بن السيد حسين الموسوي

في تأريخ وفاة ابن العم السيد النجيب والفقيه الغالي السيد حسين بن السيد حسين الموسوي تغمده
[] بواسع رحمته وأسكنه الفسيح من جنته وحشره مع أجداده الأطهار صلوات [] عليهم أجمعين

أسقيتني كأس الأسي ياساقي

جُرَعَاءٌ تَكَدَّرَ صَفْوَ عَمْرِي الْبَاقِي

ذكرى الوداعِ تفجَّرت بمشاعري

وجعاً وغار الجرحُ في أعماقي

كادتُ تنادِبُنِي اليراعةُ حَسرةً

وتبثُّ أدمعَها على أوراقِي

في ليلةٍ سوداءٍ ما أقسى فوا-

جعَها تضحُّ بقلبي الخفِّاقِ-

تنعى لخسفِ البدرِ ليلَ تمامهِ-

وكسوفِ شمسِ الصبحِ في الإشراقِ-

أودى المنون بسَيِّدٍ يُنمى له

الحسبُ الرفيعُ وأطيبُ الأخلاقِ

لله مفتقدٌ بكتفه أماجدٌ

ما بين ذي رَحْمٍ وبين رفاقِ

لمَّا دعاهُ الرَّاحِ ملبياً

بحنينٍ مشتاقٍ إلى مشتاقِ

فالقائمُ المثكولُ غاب أنيسُهُ

والأهلُ بين فجيعةٍ وفراقِ

فلئنْ يشَتَّتْنا الردى في يومه

فلاننا غداً سيكونُ يومَ تلاقِي

أبأ عليٍّ لن يطولَ فراقُنا

ما أقربَ العُشَّاقِ للعُشَّاقِ

عَزَّ (الرِّضَا) بجوادهِ بحسينه

بعَليِّه وببنِاصِرِ الميثاقِ

يَا مَن رَّثِي فِي الْمَوْسَوِيِّ مُؤرِّخًا

(لِحُسَيْنَ فَارُثٍ بِمَدْمَعٍ مُهْرَاقٍ) ١٤٤١هـ